أراد تأتوننا عن المأتى السهل   الأصمعي فلان
عندنا باليمين أي بمنزلة حسنة   ويقال
قدم فلان على أيمن اليمين أي على اليُمن واليمين
القسم والجمع أيمن وأيمان يقال سمي بذلك لأنهم
كانوا إذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه
وإن جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لأن الظروف لا تكاد
تجمع لأنها جهات وأقطار مختلفة الألفاظ ألا ترى أن
قدام مخالف لخلف واليمين مخالف للشمال وقول الشاعر

يبري لها من أيمن وأشمل

يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب
إلى معنى أيمن الإبل وأشملها فجمع لذلك وقول الشاعر

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما   ألقت ذكاء يمينها في كافر
يعني مالت بأحد جانبيها إلى المغيب واليمين يمين الإنسان
وغيره وتصغير اليمين يمين بالتشديد بلا هاء   وأما
النبي في حديث عمر رضي الله عنه زودتنا بيمينتيها من
الهبيد فيقال إنه أراد بيمينتيها تصغير يمنى وأبدل من
الياء الأولى تاء إذ كانتا للتأنيث واليمنة بالضم البرود
من برود اليمن قال الشاعر   واليمنة المعصبا
وأم أيمن امرأة أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حاضنة أولاده تزوجها زيد فولدت له أسامة
وأيمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون
وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ولم تجئ في الأسماء

جامعة الرياض قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University